بسم الله الرحمن الرحيم

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ / موفق باقر كاظم الربيعي ــ وكيله المحامي احمد شوكت محمود .
المميز عليه ــ المدعى عليه ــ رئيس الوزراء / إضافة لوظيفته .

الادعاء :

ادعى المدعي (المميز) بواسطة وكيله أمام محكمة القضاء الإداري انه سبق وان اصدر المدعى عليه/إضافة لوظيفته الأمر الديواني المرقم (١٤٨) في ٢٠٠٩/٥/٧ يقضي باعتبار تاريخ ٢٠٠٩/٤/٩ موعداً لانفكاك المدعي من عمله كمستشار للأمن القومي وشموله بأحكام الامر (٩) لسنة ٢٠٠٥ ، وانه قد تظلم بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٠ ولم يتم الرد على التظلم رغم مضي المدة القانونية ، وأقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١٤ طالباً الحكم بإلغاء الأمر الديواني المرقم (١٤٨) لسنة ٢٠٠٩ لمخالفته للأصول القانونية ، وفي الجلسة المؤرخة ٢٠١١/٣/٣٠ قررت المحكمة أحالت الدعوى الى مجلس الانضباط العام للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي ، وبتاريخ ٢٠١١/٤/١٢ قرر مجلس الانضباط العام رفض الإحالة لعدم الاختصاص كون المجلس يختص بقضايا الموظفين ولايدخل ضمن اختصاصه من هم بدرجة وزير ، قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٠ أحالت تنازع الاختصاص بينها وبين مجلس الانضباط العام الى الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة التي أصدرت قرارها المرقم (١/تنازع/اختصاص/٢٠١١) في ٢٠١١/٦/٩ يقضي بانعقاد الاختصاص بالنظر في هذه الدعوى الى محكمة القضاء الإداري وبناء عليه قررت محكمة القضاء الإداري قبول النظر في الدعوى ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٣ وبعدد الاضبارة (٤٥٨/ق/٢٠١٠) رد دعوى المدعي من الناحية

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكلية . وقد سبق للمدعي ان أقام الدعوى المرقمة (١٤٤/ق/٢٠٠٩) أمام محكمة القضاء الإداري والتي أحالتها الى مجلس الانضباط العام للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي الذي قرر رد الدعوى بتاريخ ٢٠١٠/٢/٤ وبعدد الاضبارة (١٢٣٣/م/٢٠٠٩) وقد صدق القرار من الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة بقرارها المؤرخ (١٩١/انضباط/تمييز/٢٠١٠) . طعن المدعي (المميز) بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٢/٢٢ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا ، وجد ان الطعن التميزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد ان المميز (المدعي) سبق وان أقام الدعوى المرقمة ١٤٤/ق/٢٠٠٩ أمام محكمة القضاء الإداري طلب فيها الحكم بالغاء الامر الديواني المرقم (١٤٨) لسنة ٢٠٠٩ لمخالفته للقانون ودفع الرسم عنها في ٢٠٠٩/٦/١٦ بعد ان تظلم لدى المدعى عليه/إضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٠ ولم يرد على هذا التظلم وكانت الدعوى مقامة ضمن المدة القانونية المنصوص عليها في الفقرة (ز) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل . وان محكمة القضاء الإداري عند نظر الدعوى قررت احالتها الى مجلس الانضباط العام للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي لتعلقها بحقوق وظيفية وسجلت لدى مجلس الانضباط العام بعدد (١٢٣٣/مجلس/٢٠٠٩) الذي اصدر قراره المؤرخ ٢٠١٠/٤/٢٩ القاضي برد الدعوى شكلاً لاقامتها بعد انقضاء المدة القانونية البالغة ثلاثين يوماً المنصوص عليها في الفقرة (٣) من المادة (التاسعة والخمسين) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ . وصدق القرار المذكور بقرار الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة المرقم (٢٢٠/٢٠١٠) في ٢٠١٠/٤/٢٩ . اقام المدعي الدعوى المرقمة (٤٥٨/ق/٢٠١٠) امام محكمة القضاء الاداري (وهي الدعوى المميز حكمها) طالباً فيها الغاء نفس الامر الديواني والمرقم (١٤٨) في ٢٠٠٩/٥/٧ وان محكمة القضاء الاداري

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي الجلسة المؤرخة ٢٠١١/٣/٣٠ قررت احالة الدعوى الى مجلس الانضباط العام للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي وسجلت لدى مجلس الانضباط العام بالعدد ٤٧٧/م/٢٠١١ الذي قرر في الجلسة المؤرخة ٢٠١١/٤/١٢ رفض الإحالة واعادة الدعوى الى محكمة القضاء الاداري للنظر فيها . طلبت محكمة القضاء الإداري من مجلس شورى الدولة تحديد الجهة المختصة بنظر الدعوى فأصدرت الهيئة العامة في مجلس شورى الدولة قرارها المرقم (١/تنازع/اختصاص/٢٠١٠) والمؤرخ ٢٠١١/٦/٩ والمتضمن ان النظر في الدعوى من اختصاص محكمة القضاء الإداري ، أصدرت محكمة القضاء الإداري حكمها المميز القاضي برد الدعوى شكلاً كون التظلم كان بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٠ والدعوى المميز حكمها والمرقمة ٤٥٨/ق/٢٠١٠ أقيمت في ٢٠١٠/١٢/١٤ وهي خارج المدة المنصوص عليها في الفقرة (ز) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة المعدل . ومن كل ما تقدم تجد المحكمة الاتحادية العليا ان ماذهبت إليه المحكمة بحكمها المميز غير صحيح وجانب الصواب اذ ان المدعي (المميز) سبق وان تظلم لدى المدعى عليه /اضافة لوظيفته من الحكم المطعون فيه وعند عدم الاجابة على التظلم وبعد انتهاء المدة القانونية اقام الدعوى المرقمة (١٤٤/ق/٢٠٠٩) امام محكمة القضاء الإداري الا ان المحكمة قررت احالة الدعوى الى مجلس الانضباط العام للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي والذي اصدر قراره برد الدعوى شكلاً لعدم اقامتها ضمن مدة الثلاثين يوماً المنصوص عليها في الفقرة (٣) من المادة (التاسعة والخمسين) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤ لسنة ١٩٦٠) . وحيث تبين من قرار الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة المرقم (١/تنازع/اختصاص/٢٠١١) ان مجلس الانضباط العام غير مختص بنظر الدعوى وانها من اختصاص محكمة القضاء الإداري وعليه فان المدعي (المميز) قد قام بما أوجبته أحكام الفقرة (ز) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة المعدل رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ الا ان الدعوى ردت شكلاً من جهة غير مختصة بنظر الطعن وهو (مجلس الانضباط العام) وتأسيساً على ما تقدم كان على المحكمة الدخول بأساس الدعوى والنظر فيها ومن ثم اصدار القرار المقتضي وفق ما يتبين لها

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٣٧/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي نيَتيَحادي

من أقوال وحيث ان الحكم المميز خالف ما تقدم قرر نقضه واعادة الدعوى الى محكمتها لاتباع ما تقدم على أن يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٥/٢٠.

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني